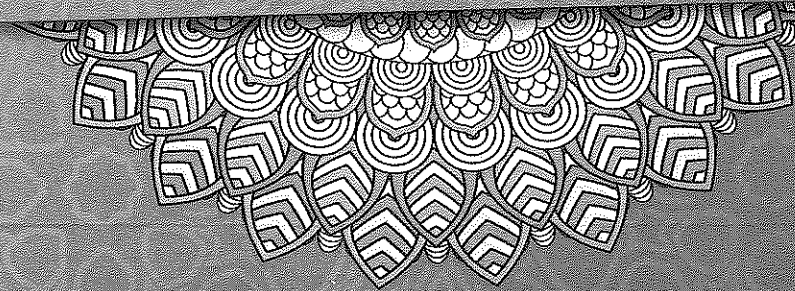


# فضايا في اللغة والتربية

٢

هيئة التحرير  
أزلان سيف البحاروم  
روسني سامة



## محتويات

صفحة	محتوى
٧	مقدمة
٩	الصعوبات في استخدام العدد الترتيبي لدى الدارسين الملايوين والحلول المقترحة لها: دراسة وصفية تقابلية محمد نيزوان موسلينغ، زين العابدين حاجب & محمد نجيب جعفر
٣٣	الأخطاء في استخدام التعريف والتنكير للدارسين الماليزيين في المدارس الدينية بولاية كلنتان أزلان سيف البحاروم & نورأسمازورا محمد
٤٩	العولمة ونظريات اللغة المستحدثة: دراسة في القيم البلاغية لنظرية علم لغة النص أياد عبد الله، عبد الرحمن عبيد حسين، عصام الدين بن أحمد & محمد حكمت شاكر
٦٧	جهود ابن هشام الأنصاري المصري وإبداعيته في تيسير النحو العربي وان موحاراني بن محمد، لبنى بنت عبد الرحمن، مهران بنت أحمد & حكيم بن زينل
٧٩	أهمية تطوير الاستراتيجيات النموذجية لتعليم البلاغة على المستوى الجامعي بماليزيا شهيدة هانم بنت محمد سوهاني، راج هزيرة راج سليمان، نور أذان محمد رويان & مزمر أنس

الطبعة الأولى ١٤٣٧هـ/٢٠١٧م

جميع الحقوق محفوظة لجامعة العلوم الإسلامية الماليزية. ©  
لا يسمح بإعادة طبع أو تصوير أي جزء من هذا الكتاب، بأي شكل من الأشكال الإلكترونية، أو الآلية بما في ذلك التصوير، أو التسجيل الصوتي، أو التخزين الإلكتروني إلا بموافقة خطية مسبقة من الناشر.

الناشر

Bahagian Penerbitan | وحدة النشر  
Universiti Sains Islam Malaysia | جامعة العلوم الإسلامية الماليزية  
Bandar Baru Nilai, 71800 Nilai  
Negeri Sembilan Darul Khusus  
MALAYSIA  
Tel : +606-798 8044 Faks : +606-798 6083  
penerbit.usim.edu.my  
pej.penerbitan@usim.edu.my

Penerbit USIM adalah anggota  
MAJLIS PENERBITAN ILMIAH MALAYSIA (MAPIM)

الطباعة

UKM CETAK  
Aras Bawah Bangunan Penerbit UKM  
Universiti Kebangsaan Malaysia (UKM)  
43600, Bangi  
Tel : +603-8921 3072/5371 Faks : +603-8925 4575  
ukm\_cetak@yahoo.com.my

Perpustakaan Negara Malaysia

Data Pengkatalogan-dalam-Penerbit

Qadaya Fi Al-Lughah Wa At-Tarbiyah. 2 / Penyunting Dr. Azlan Saiful  
Baharum, Prof. Madya Dr. Rosni Samah  
ISBN 978-967-440-336-2  
I. Arabic language--Study and teaching (Higher).  
I. Azlan Saiful Baharum, Dr. II. Rosni Samah, Prof. Madya Dr.  
492.70711

## مقدمة

تعد قضية اللغة والتربية من القضايا التي لا تقل أهميتها في عصر العولمة، ويبدو أن موضوعاتهما تتجدد بسرعة حسب اتجاهات ومرتكزات مختلفة. وإن قضية اللغة لا تبقى ثابتة بدون التغيير مع الاستعمال ومرور الأجيال، وهكذا شأن اللغة العربية في عصرنا الحاضر. وما زالت اللغة العربية ذات مكانة بارزة وملحوظة في أنحاء العالم، حيث نجد أن دراستها تصبح من إحدى الدراسات التي تقدمها الجامعات، لا في البلاد العربية فحسب، بل في أوروبا وآسيا. أما ماليزيا فتهتم بتدريس اللغة العربية على مختلف المراحل الدراسية؛ بداية من المرحلة الابتدائية حتى الجامعية تلبية لحاجات المجتمع في معالجة القضايا المختلفة، مثل: القضايا الدينية والمهنية.

أما التربية فلا يفقد دورها وأهميتها مع تطور الأزمان وتقدم العصور في بناء شخصيات الفرد والمجتمع، وذلك لأن التربية السليمة من أقوى الوسائل للارتقاء بالإنسان منذ بداية عمره حتى نهايته. فقد غطى هذا المجال موضوعات متنوعة تتعلق بالمهارات الحياتية والتعليمية والقيادية والمهنية وغيرها لحل المشكلات التي تقف أمام أفراد المجتمع وتقديم استراتيجيات أو أساليب أو سبل التغلب عليها من أجل تحسين مواقف الحياة لمختلف طبقات المجتمع. وعلى هذا الأساس، يعد هذا الكتاب مخزنا لجمع موضوعات جديدة بإفادة الدارسين في مجال دراسات اللغة العربية والتربية، وسيكون مرجعا في تناول القضايا المعاصرة. ويتكون «قضايا في اللغة والتربية» من ورقات مختارة تم تقديمها في المؤتمر الدولي للغة والتربية في عام ٢٠١٥م (ILEC) الذي نظمته كلية دراسات اللغات الرئيسة، بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية في نيلاي، ماليزيا. وكان من أهداف المؤتمر السعي إلى تعزيز أدوار اللغة والتربية في تحديد قضايا ومنهجيات التدريس المختلفة، وتيسير المناقشات عن القضايا والتحديات المتعلقة باللغة والتربية.

١٠٥ اللغة العربية إلى الملايوية: دراسة في

، خزيري عبد الرحمن، شمس الجميل

حمد

أيوب & وسان

## ترجمة عناصر الاتساق من اللغة العربية إلى الملايوية:

### دراسة في ظاهرة التكرار

لبنى عبد الرحمن، أكمل خزيري عبد الرحمن، شمس الجميل أيوب &

وان موحاراني محمد

#### ملخص

التكرار ظاهرة لغوية ليست متوفرة في اللغة العربية فحسب، بل تشترك فيها اللغات الأخرى، مثل: اللغة الملايوية، واللغة الإنجليزية. فالتكرار، بجانب الضمائر، والحذف، وأدوات الربط، من عناصر الاتساق التي وردت بكثرة في النص القرآني. وقد اصطلح عليه بعض الباحثين بإعادة الذكر، أو الإحالة التكرارية. فقد يأتي التكرار لغرض تقرير معنى اللفظ في النص، وقد يأتي لجذب انتباه القارئ أو السامع نحوها لأهميتها، أو التعظيم بشأن المكرر. ومهما يكن من أمر، فإنه يؤدي وظيفة الاتساق بين أجزاء النص القرآني، وتشمل علاقة التكرار؛ الإحالة القبلية أو السابقة، أي الإحالة إلى ما سبق ذكره في النص عن طريق تكراره مرة أو مرات. تناقش هذه الورقة أنماط التكرار في النص القرآني؛ بالتركيز على أساليب ترجمته بين اللغة العربية واللغة الملايوية، لتقضي طريقة تعامل المترجمين مع هذه الظاهرة. يقوم الباحثون بدراسة وصفية وتحليلية، لتحقيق غرض البحث. ومن الملاحظ، أن تكرار اللفظة نفسها من أكثر أنماط التكرار تداولاً وتوافراً في النص القرآني. ولعل ذلك من إحدى خصائصه، التي تستهدف إلى جذب اهتمام القارئ بالموضوع المعني، وإنعاش ذاكرته لما ذكر سابقاً. كما أن الباحثين يجدون أن المترجمين في كثير من الأحيان يلجأون إلى الترجمة الحرفية للعنصر المكرر، غير أنهم قد يختلفون فيما بينهم في اختيار المفردات الملايوية له.



## المقدمة

التكرار ظاهرة لغوية تعدّ واحداً من صور التوكيد في اللغة العربية. غير أن البحث الحالي يناقش موضوع التكرار باعتباره عنصراً من عناصر الاتساق التي تؤدي وظيفة الربط بين أجزاء النص. قال الفقي؛ إن التكرار يقوم بتحقيق الاتساق النصي، عن طريق امتداد عنصر ما من بداية النص إلى آخره، فيربط هذا الامتداد بين عناصر النص، مع مساعدة عناصر الاتساق أو التماسك الأخرى (الفقي، ٢٠٠٠م). مثال ذلك، قوله تعالى: ﴿الْحَاقَّةُ (١) مَا الْحَاقَّةُ (٢) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ (٣)﴾ (سورة الحاقة: ١-٣)، نجد أن تكرار كلمة «الحاقة» في الآيات يضمن الاستمرارية ويحقق الترابط بين أجزائها.

يحاول البحث الحالي دراسة ترجمة التكرار عند مترجمي معاني القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية؛ لرصد أساليبهم في التعامل مع التكرار. علماً بأن التكرار يسهم إسهاماً كبيراً في تحقيق الاتساق والارتباط بين أجزاء النص. ويقصد بترجمة التكرار هنا؛ ترجمة العنصر المكرّر والعنصر المكرّر به، من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، أي من اللغة العربية إلى اللغة الملايوية. فهل يلجأ هؤلاء المترجمون دائماً إلى ترجمة حرفية للتكرار حسبما ورد في النص المصدر، أم أن ثمة أسلوب آخر يأتون به ليناسب نظام اللغة الهدف؟ سيتضح ذلك خلال مناقشة ترجمة بعض أمثاط التكرار في الصفحات القادمة.

## التكرار وأمثاطه

يعني التكرار لغة الرجوع، كما جاء في لسان العرب: «الكَرُّ: الرجوع... والكَرُّ مصدر كَرَّ عليه، يَكُرُّ كَرًّا وكُرُورًا وتكرارًا: عطف. وكَرَّ عنه: رجع... وكَرَّرَ الشيء وكَرَّرَه: أعاده مرة بعد أخرى... والكَرُّ: الرجوع على شيء، ومنه التكرار» (ابن منظور، ١٩٩٠م). ذكر الفقي أن ما بينه ابن منظور في تعريفه لمادة (كرر) أي: الرجوع يوحي إلينا أن علاقة التكرار تشمل الإحالة القبلية أو السابقة بالرجوع لما سبق ذكره في النص بتكراره مرة أخرى (الفقي، ٢٠٠٠م).

وكذلك، يلحظ أن من معاني التكرار لغة: الإعادة، كما جاء عند الزركشي (٢٠٠١م)؛ حيث عرّف التكرار بأنه التزديد والإعادة، وعدّ التكرار من أساليب الفصاحة لسبب تعلق بعضه ببعض.

يعرّف الفقي التكرار بأنه إعادة ذكر لفظ، أو عبارة، أو جملة، أو فقرة، وذلك باللفظ نفسه، أو بالترادف، من أجل تحقيق أغراض كثيرة؛ منها تحقيق الاتساق النصي بين أجزاء النص.

يدّعي الباحثون أن معظم الدراسات حول التكرار في التراث العربي؛ تركز في الغالب على الجانب الجمالي أو البلاغي للتكرار، وتتحدث عن دواعيه وأغراضه البلاغية، ولم توضح دوره في تحقيق الاتساق بين عناصر النص المتباعدة، إلا قليلاً. والقول إن التكرار يقوم بتحقيق التماسك النصي عن طريق امتداد عنصر ما من بداية النص إلى آخره، ويربط هذا الامتداد بين عناصر النص مع مساعدة عناصر الاتساق أو التماسك الأخرى (الفقي، ٢٠٠٠م)، مثل قوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ (١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ (٢)﴾، (سورة الطارق: ١-٢)، نجد أن تكرار كلمة (الطارق) في الآيات يضمن الاستمرارية ويحقق الترابط والاتساق بين أجزائها. فمن أمثاط التكرار عند الفقي: التكرار الكامل، والترادف، الاشتقاق، والجمل التفسيرية (الفقي، ٢٠٠٠م).

أما التكرار في نظر هاليداي ورقية حسن (١٩٧٦) فهو: إعادة (repetition) عنصر معجمي، أو ورود مرادف له (synonym)، أو شبه مرادف (hyponym)، أو عنصر مطلق (superordinate)، أو اسم عام (general words). والمثال على ذلك: *There's a boy climbing along the rafters.* (هناك ولد يتسلق العوارض الخشبية)

أ- *Those rafters...* (تلك العوارض) - إعادة عنصر معجمي في الجملة السابقة

ب- *Those beams...* (تلك الدعامات) - مرادف للروافد

ج- *Those timbers...* (تلك الأخشاب) - عنصر مطلق تدرج فيه العوارض

د- *Those thing...* (تلك الأشياء) - اسم عام تدرج ضمنه كلمة العوارض

وفي صدد دراسة التكرار وترجمته بين العربية والملايوية، سيعرض الباحثون نماذج التكرار بين العربية والملايوية بتناول بعض أمثاطه، مثل: تكرار اللفظ نفسه (إعادة العنصر المعجمي)، تكرار اللفظ باشتقاقه، والترادف أو شبه الترادف، والعنصر المطلق، ويتخذون الآيات الكريمات من القرآن الكريم نماذجاً؛ نظراً لكون التكرار من الخصائص اللغوية التي يتسم به النص القرآني المعجز (بدوي، ١٩٧٨). يستنير البحث الحالي على ترجمتين ملايويتين للقرآن الكريم